



محضر الجلسة التمهيدية الأولى لسنة 2020 بتاريخ 25 جانفي 2020

انعقدت يوم السبت 25 جانفي 2020 على الساعة الرابعة مساء بمقر بلدية نفطة الجلسة التمهيدية الخاصة بالدورة العادية الأولى للمجلس البلدي لسنة 2020 برئاسة السيد مراد الأسود رئيس البلدية وبحضور السادة أعضاء المجلس البلدي

- عبد القادر بنعزوز: عضو مجلس بلدي.
- هشام قـدور: عضو مجلس بلدي.
- توفيق سنيحة : عضو مجلس بلدي.
- بلقاسم جلود : عضو مجلس بلدي.
- محمد الصالحة : عضو مجلس بلدي.
- إيناس الخنيسي : عضو مجلس بلدي.
- أعضاء المجلس البلدي.

❖ المتغيبون بدون عذر السادة : رحاب طه : مساعد أول لرئيس البلدية، هيثم الذويبي : مساعد ثاني لرئيس البلدية ، كوثر الأدغم ، سميرة عون، أيمن عليو ، خالد العقبي، سليمان السعدي، علي السلام، عايشة الأسعد، ، فاروق بنعزوز: أعضاء المجلس البلدي.

❖ المتغيبون بعذر السادة : نفيسة الصغير، : عضو المجلس البلدي.

كما حضر الجلسة ثلة من المتساكنين ومكونات المجتمع المدني بنفطة.
وتولى كتابة الجلسة السيد راشد نصر كاتب عام بلدية نفطة.

بعد الترحيب بالحاضرين من طرف السيد مراد الأسود رئيس البلدية، ذكر بأن الجلسة التمهيدية هي بالأساس تعنى بمشاغل المواطنين في إبداء الرأي وتقديم المقترحات الهادفة الى دفع العمل البلدي والنهوض بمستوى الخدمات المقدمة من طرف البلدية. إثر ذلك إستعرض بعض النقاط والمبينة على النحو التالي :

- إشكالية رجوع تعمد بعض المواطنين وسائقي الجرارات الى رمي الفضلات على جانبي الطريق حيث رجعت الحالة الى ما كانت عليه قبل التدخل خلال شهر أفريل 2019 وهو ما يتطلب المرور الى الإجراءات الردعية.
- إشكالية تعمد بعض المنتصبين بالسوق الأسبوعية قضاء الحاجة البشرية ورمي الفضلات رمي الفضلات بمنطقة كاف الطين قرب جامع سيدي بالعباس مما تسبب في إنبعاث روائح كريهة أقلقّت راحة الأجوار وخاصة المدعوة نجاة منصور والتي طلبت التدخل من طرف البلدية لرفع هذه المظلمة.

- وفي خصوص قائمة المنتفعين بالأراضي السكنية : بين السيد رئيس البلدية وأن التعطيل في خصوص توزيع المقاسم ناتج عن عديد الإشكاليات منها البيروقراطية الإدارية وطول الإجراءات الى جانب التعقيدات الخاصة بالدراسات من ذلك دراسة إجراءات السلامة، هذا وإن البلدية في إنتظار مدها من طرف مكاتب الدراسات المكلفة بكراسات الشروط مع الأمثلة الهندسية للتقاسيم لإحالتها على أنظار اللجنة الجهوية للتقسيمات المنتسبة بالإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية وكذا على أن المجلس ساعي لإستكمال الإجراءات والشروع في التوزيع في أقرب الآجال.

هذا بالنسبة لملف الأراضي الجديدة بين السيد رئيس البلدية وأنه وخلال زيارته الأخيرة الى تونس العاصمة قام بالاتصال بالسيد المدير العام للإدارة العامة للتصرف والبيوعات بوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية وهناك وعد بالتدخل وحلحلة الملف وتسريع الإجراءات الخاصة بالتقويت لفائدة البلدية في قطع أرض بيضاء تمسح حوالي 45 هكتار لتخصيصها لإنجاز تقاسيم سكنية.

هذا وبالنسبة لمشاريع المخطط البلدي التشاركي 2020 والمخصص في جزء كبير منه للتغليف بالخرسانة الإسفلتية بحي القطعاية فمن المؤمل أن تنطلق الدراسة وإعداد ملف طلب العروض خلال شهر فيفري 2020. وبالنسبة لمشروع المستودع البلدي الجديد فإن المجلس البلدي ساعي الى تسوية الوضعية الخاصة بمعمل الأجر القديم (ضمن المشروع التونسي الجزائري) لإستغلاله كمستودع بلدي كذلك هناك برنامج للتدخل من طرف البلدية لصيانة السياج الخاص بموقع حرب النجوم.

وبالنسبة لمشاريع التنمية المندمجة بمعتمدية نفطة فالمقترح الصادر عن المجلس البلدي يتمثل في إنجاز محطة إستشفائية مكان المركب التجاري والسياحي المبرمج بمنطقة عنق الجمل وهذا التوجه مرتبط بالأساس بمدى موافقة مكونات المجتمع المدني.

كما ذكر بمكونات المخطط البلدي التشاركي لسنة 2019 حيث تم إقرار إقتناء عدد 170 حاوية سعة 770 لتر الى جانب شاحنة ضاغطة كبيرة سعة 19 طن وهو ما من شأنه أن يحسن مردودية العمل ويجعل البلدية تفكر في مجالات تدخل أخرى نظرا لما سيتركه هذا التوجه من أثر على إستغلال المعدات والموارد البشرية. كما أخذ الكلمة السيد عبد القادر بنعزوز عضو المجلس البلدية ورئيس لجنة النظافة والصحة والبيئة الذي أكد بخصوص إشكالية سوق الخميس وأنه سيتم تكوين لجنة تظم أعضاء من المجلس و الإدارة البلدية لزيارة الموقع خلال يوم الإثنين 2020/01/27 والنظر فيما يمكن إنجازه في الغرض.

- ثم أحال السيد رئيس البلدية الكلمة للحاضرين وقد تمحورت التدخلات في النقاط التالية :
- حضور بعض الأشخاص من طالبي الأراضي السكنية : 4000 مطلب في الحصول على قطعة أرض، وهناك من ينتظر هذا الحلم على مدى سنوات عديدة دون الحصول على ردّ شافي من المجالس المتعاقبة.
 - العمل على تنظيف طريق الينابيع وكذلك طريق بين الإباومة والزاوية.
 - موضوع التعويض للأراضي الإجتماعية بنزلة بنفرج الله ≠ التحرير.
 - ضرورة ضبط النفس في الحوار إحتراما للمجلس البلدي والحاضرين.
 - الطرقات الضيقة : تعهدها بحاويات في أول الشارع صغيرة الحجم لرفع الفضلات مع صيانة الأرصفة : التحسيس والتوعية.
 - التربة وفواضل البناء الموجودة بالطريق العام : عدم وجود الردع.
 - تعاون العملة للتبليغ على كلّ التجاوزات في مجال البناء الفوضوي ورمي فواضل البناء.
 - تعاون المواطنين في التنظيف بمحيط مساكنهم والمساهمة في مجهود النظافة.
 - تحفيز العملة في إطار صيانة الأرصفة مع المتابعة وفرض الانضباط.
 - رفع الفضلات : ضبط توقيت رفع الفضلات بمنطقة الزاوية بكل دقة وإختيار التوقيت المناسب حتى لا تصبح هذه الفضلات عرصة للإتلاف من الحيوانات السائبة.
 - الأراضي الإجتماعية : تسريع الإجراءات وتحديد موعد لتنزيل القائمة الخاصة بالمنتفعين بالأراضي.
 - الطريق الرابطة بين المواعدة والسوق الأسبوعية يعتبر متنفسا لمتساكني هذه المنطقة وهو ما يتطلب التدخل لإصلاح الإنجرافات التي برزت بالطريق والعمل على إنجاز حماية وتثبيت التربة "قبيون".
 - فكرة الحمام الإستشفائي موضوع ممتاز.
 - مواقع تركيز الحاويات يجب أن يتم إختيارها بكل دقة حتى لاتصبح مصدر لإنبعاث الروائح الكريهة والتلوث.
 - إشكالية الخربات داخل المدينة القديمة التي توجد بعدد كبير وهي غير أهلة بالسكان ومن الممكن إن تم إستغلالها أن تحل إشكالية السكن بالمنطقة.

- شكر المجلس البلدي على ما يقدمه لمتساكني المنطقة حيث أن مدينة نفطة بفضل ما يبذل من جهد قطعت خطوات هامة على درب التطور في جانب الجمالية العامة والتشجير والنظافة مقارنة بعديد المناطق المجاورة.
- التذكير بما قدمه المرحوم عبد الحفيظ بنطاهر من جليل الأعمال خلال مدة عمله ببلدية نفطة.
- المدرسة الإعدادية منور صمادح : الترصيف، التعبيد، الإنارة، التشجير...
- السيد رئيس البلدية : طلب المساعدة من أبناء المنطقة الذين يملكون معدات نظافة (تراكس، شاحنة ...) لصيانة الطريق في اتجاه المدرسة الإعدادية المنور صمادح ولا من مجيب باستثناء قلة قليلة وهو ما لا يفي بالحاجة.
- الطلب من السيد رئيس البلدية مزيد التحكم في طريقة إدارة الجلسة تفاديا للفوضى والإجابة بعد إعطاء الكلمة لكافة الحضور.
- بالنسبة للمعايير التي تم تحديدها من طرف المجلس للانتفاع بالأراضي التي ستوزع حيث تم الاستغناء عن عقد الكراء وتعويضه بتصريح على الشرف وهو يعتبر خلل وسيكون فيه حيف وظلم لفئة من المتسوغين وبالتالي فإن هذا المعيار سيعرض بمصادقية اللجنة والمجلس، والمقترح تغيير هذا المعايير.
- تنظيف الشوارع الفرعية من طرف العملة : حضيرة صغيرة للتداول على تنظيف الأحياء.
- الجلسات التشاركية : استدعاء المجتمع المدني للإعداد الجيد للجلسات التشاركية.
- العمل على إبرام إتفاقية شراكة مع الكشافة تبعا لطلبها الوارد على البلدية في الغرض.
- بالنسبة للمشاريع المستقبلية للمجلس يجب أن تكون هناك إستراتيجية واضحة المعالم تعتمد بالأساس على دراسة معمقة في الإستشراق وكيفية الإستغلال والنتائج التي ستضيفها على المنطقة في المدى القريب والمتوسط والبعيد.
- صيانة مدخل مقبرة الشافعي الشريف (الترصيف مع التبليط وإصلاح وصيانة الأبواب).
- تخصيص عامل تنظيف للطريق الرابطة بين زقاق السوق و الطريق الوطنية عبر جامع سيدي عبد الله.
- طلب تمكين أبناء حي المصاعبة من عامل لدهن وتبييض الواجهات بالحي.
- في خصوص رفع الفضلات فإنها تتم في إبانها غير أن الإشكال يتمثل في عدم تجميع ورفع أعقاب الفضلات التي تنتثر بمحيط الحاويات.
- صيانة الأرصفة داخل منطقة المصاعبة.
- ضرورة إصدار بيان من المجلس البلدي يستنكر ما وقع للسيد المدرسة الإعدادية المكي بالعزوز من طرف أحد تلاميذ سنة 8 أساسي (قضية رأي عام).
- الشراكة مع مكونات المجتمع المدني هي بالأساس دعم كامل للبلدية والمجلس البلدي وبالتالي وجب تثمينها.
- ضرورة التدخل قبل فوات الأوان لتنظيف مجرى الوادي القديم.
- الإعتداء على حرمة الطريق والإستحواذ على الرصيف من طرف البعض ممن لا يحترمون التراتيب العمرانية وهو ما يتطلب التدخل بكل جدية لإصدار قرارات الهدم وتنفيذها.
- هناك إجتهدا تم من طرف أبناء حي المصاعبة في تقديم مقترح لتسمية الأنهج والشوارع بالحي والذي تم إحالته على السيدة سميرة عون عضو المجلس البلدي ورئيس لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات.
- العمل البلدي والجمعياتي فيه عديد الصعوبات والعراقيل ولا يعرفها إلا من دخل الميدان ومارس العمل.
- الإنغماس في العمل اليومي للمجلس البلدي والإدارة البلدية من شأنه أن يستنزف الطاقات وهو ما يتطلب ضرورة التفكير في آفاق العمل وإستراتيجية مستقبلية للمدينة "نفطة 2050" مع التوصية بتشريك الخبراء والعارفين من أبناء المنطقة والمجتمع المدني للخروج بتصور وإستراتيجية عمل على مدى السنوات القادمة من ذلك على سبيل المثال : الإمكانات المائية على المدى المتوسط والبعيد، الطاقات البديلة، التسويق الترابي وما يترتب عليها وأين ستصل في كل المجالات الحياتية والثقافية والتنمية وكيف ندير تطور المنطقة ...

وختمت الجلسة في حدود الساعة الثامنة مساء من نفس اليوم و التاريخ المذكورين .

نفطة في : 30 جانفي 2020

رئيس البلدية

مراد الأسود

